اي بالنسبة لهب وما بعده فلا يرد جواز التعليق والالغاء اخله
على المقصور وما حض به الافعال القلبية المتصرفة ايضا
جواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدين معنى نحو
ان رآه استغنى وظننتني داخلا وظننتك داخلا وهل يجوز
وضع لنفسي مكان الضمير الثاني نحو ظننت لنفسي عالمة قال ابن
كيسان نعم والاكثرون لا والحق بها في ذلك رأى البصرية والحلمية
تكرة وعدم وفقد ووجد بقلة ولا يجوز ذلك في بقية
الافعال فلا يجوز ضربتني مثلا بالاتفاق وعلله سيبويه
بالاستغنا عنه بالنفس نحو قال رب اني ظلمت نفسي وقيل
لئلا يكون الفاعل مفعولا وقيل لئلا يجتمع ضميران احدهما
مرفوع والاخر منصوب وهما لشي واحد وقيل لان الغالب
في غير افعال القلوب تغاير الفاعل والمفعول فلو قال ضربتني
مثلا لربما تسبق الى الفهم ما هو الغالب من التغاير ولم تف
حركة المضمر على دفع ذلك واما افعال القلوب فمفعولها
ليس المنصوب الاول في الحقيقة بل مصدر الثاني مضافا
الى الاول فجاز فيها ذلك وايضا ليس الغالب فيها المغايرة
لان علم الانسان بصفات نفسه وظنه اياها اكثر فاذا كان احد
الضميرين منفصلا جاز في كل فعل نحو ما ضربت الا اياك ويمتنع الاتحاد
في هذا الباب وفي غيره ان احد الفاعل متصلا مستترا مفسرا
بالمفعول فلا يجوز زيدا ظن قائما ولا زيدا ضرب تريد ظن نفسه
وضرب نفسه اما مع الانفصال والبروز فجائز نحو ما ظن
زيدا قائما الا هو وما ضرب عمرا الا هو هذا حاصل ما في الهمع مع
زيادة من الدماميني وفي المغني وغيره انه يجيء فيها ايهم كون

الفا

الفاعل والمفعول ضميرين متصلين متحدين معنى تعدي لفظه نحو
وهزي اليك الجذع ضمم اليك جناحك امسك عليك زوجك اي الى
نفسك وعلى نفسك **قوله** وذلك اي تخصيص ما ذكرها قبل هبة
بالتعليق والالغا ثابت لان الخ **قوله** تأثير الفعل اي تأثير الفعل
الفعل غيرها في المفعول وذلك لانك اذا قلت ضربت زيدا كان
متعلق الضرب الذات لا الحدث بخلاف افعال هذا الباب فان
متعلقها الاحداث كقيام زيد في قولك علمت زيدا قائما فمراده
بمتناولها متعلقها وقيل وجه التخصيص ان افعال القلوب
ضعيفة من حيث خفاء معانيها لكونها باطنية **قوله** التي
تدل اي دلالة تضمنية **قوله** اسلم الخ الواقعة مفاعيل
ثانية غالبا **قوله** بخلاف افعال التصيير فان متناولها
الذات فهي قوية في العمل **قوله** لضعف شبهها بافعال
القلوب اي غيرها اي فلا ينضم اليه والى ضعفها الحاصل لغيرها
ايضا من افعال القلوب وهو ما ذكره الشارح الغا ضعف اخر
وهو دخول الالغا والتعليق لئلا يجتمع على الكلمة ثلاث
مضعفات فلا يقال ان تقليل الشارح يقتضي ثبوت التعليق والا
لغا فيهما بالاولى **قوله** كذا نقل قال الدماميني هذا مذهب
الاعلم وذهب غيره الى انهما تتصرفان وهو الصحيح حكى ابن السكيت
تعلمت انا فلانا خارج قال سم وقياس تصرفهما انه يدخلهما
الالغا والتعليق **قوله** الزم ما في مجهول الخ يلزم على هذا
الاعراب تقدم معمول الخبر الفعلي وفيه خلاف والبصريون لا
يجوزونه ولو رفع الامر على انه مبتدا اول وهب مبتدا ثان وقد
الزما خبر عن الثاني والرابط محذوف تقديره الزمه لسلم منه لكن